

3 التهاون في صلاة الفجر

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الله عزاء اخواننا وجبر مصابهم وغفر لموتانا وموتاهم اما بعد

اخواني وكان الحديث في الدرس الماضي عن الجلوس في المسجد بعد صلاة الفجر - [00:00:22](#)

وانهى عبادة جليلة واستمرار لعمل صالح شرع فيه الانسان بصلاة الفجر وانه يتأكد على الانسان الا يكون اخر من يأتي واول من

يخرج من يحرس على البدار والتبكير للصلاة ويجلس بعد الصلاة ما تيسر له - [00:00:53](#)

فان مد جلوسه الى طلوع الشمس فحسن ابتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم كما ذكر وكان يجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس

حسنا وحتى ينال ما رتب على ذلك من الاجر العظيم - [00:01:26](#)

من الرب الكريم سبحانه ويحمده قال صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين

كتب له اجر حجة وعمره تامة تامة تامة - [00:01:47](#)

حديث اليوم يا اخواني عن التهاون في صلاة الفجر وتكاسلي عنها وذلك انها تأتي عقب النوم وقد يصعب على بعض النفوس الضعيفة

ان يترك فراشه ونومه وليخرج الى المسجد لمشاركة المسلمين في هذه العبادة الجليلة - [00:02:06](#)

فيؤثر النوم معنى الصلاة والمنادي ينادي يقول حي على الصلاة حي على الفلاح الصلاة خير من النوم ولسان حال هذا البائس المسكين

انه خير من الصلاة ولا قوة الا بالله - [00:02:42](#)

تكاسل عن صلاة الفجر امره خطير اولا لان الانسان يفوت على نفسه الاجر العظيم الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون

ما فيهما اي الفجر والعصر. العشاء والفجر - [00:03:06](#)

العشاء والفجر لاثوهما ولو حبوا من يفرط بهذا الاجر الا محروم والامر الثاني انا ورغب عن مشاركة اخوانه المؤمنين في هذه العبادة

وراضية لنفسه عيادا بالله ان يتشبه بالمنافقين فان الكسل عن الصلوات من صفات المنافقين - [00:03:29](#)

قال تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ولا سيما صلاة الفجر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في

الصحيح اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر - [00:03:59](#)

ولا يعلمون ما فيهما من الاجر لاثوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم قام رجلا فيصلني بالناس ثم انطلق ومعني رجال

معهم حزم من حطب الى اناس لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم - [00:04:20](#)

فهل يرضى المسلم لنفسه ان يتشبه بهؤلاء ما يرضى مسلم لنفسه بهذا لكن من تهاون عن الصلوات وتكاسل فيها انه اوقع نفسه في

هذا الامر الخطير من لا يصلي الفجر يا اخوان ليس في ذمة الله عز وجل - [00:04:46](#)

وقد مر بنا قول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته فانه من يطلبه يدركه ثم

يكبه على وجهه في النار - [00:05:14](#)

وذمة الله حفظه ورعايته فمن صلى فهو في حفظ من الله وامان ورعاية ومن لم يصلي فاته هذا الربح العظيم وهذا الفضل العظيم ثم

انه يطلبه الله تعالى بشيء من ذمته لابد مدركه - [00:05:31](#)

وثم يكبه على وجهه في النار عيادا بالله من ذلك تهاونوا عن صلاة الفجر يا اخوان وكون الانسان يستفتح يومه بعمل الدنيا يكون

بذلك قد اضر بنفسه وجنى عليها وافتتح يومه بمعصية الرحمن وطاعة الشيطان - [00:05:57](#)

واذا هو فعل ذلك فتح عليه باب السيئات وما ظلمه الله تعالى ولكن ظلم نفسه فان الحسنة تنتج الحسنة كما السيئة تنجز السيئة ومن ربنا قول ربنا عز وجل اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:06:29](#)

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى لماذا يسر الاول اليسرى لانه فعل اسبابها ولماذا ييسر الاخير للعسرى لانه فعل اسبابا واذا لم يصلي الفجر فقد فعل السبب الذي من اجله - [00:06:52](#)

ييسر له طريق العسرة ولا قوة الا بالله ولهذا تجد من يصلي الفجر لا تسأل عن بقية الصلوات ومن لا يصلي الفجر فانه يصلي وقتا ويترك وقتا ويصلي وقتا لو فرضا بعد خروج وقته ربما ينسى وقتا - [00:07:20](#)

فتح عن نفسه هذا الباب ولا قوة الا بالله قد عرض الوعيد الشديد في النوم عن الصلوات المكتوبات ايا كانت سواء كانت الفجر او غير الفجر وفي حديث سمرة المخرج في الصحيح - [00:07:45](#)

في الرؤية التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيما ذكر انه ومع الذين كانا معه اتيا على رجل مضطجع واذا اخر قائم على رأسه بالصخرة يضرب رأسه حتى يفلغه - [00:08:05](#)

ثم يتدهده الحجر ها هنا فيذهب اليه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان فيفعل به مثل ما فعل به في المرة الاولى فقلت سبحان الله ما هذا قال لي - [00:08:30](#)

هذا الرجل يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ينام عن الصلاة المكتوبة هذا ديدنه وعادته واما من عرظ له نوم ونام عن الصلاة لاجل هذا العارض فقد رفع القلم عن ثلاثة ومنهم النائم حتى يستيقظ - [00:08:52](#)

لكن لا يجوز لاحد ان يحتج بهذا الحديث ويعتبره رخصة له في ان لا يصلي وفي ان ينام عن الصلوات دائما وابدا وقد ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رجل - [00:09:19](#)

نام حتى اصبح قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه ظاهرة يا اخواني تنتشر بين الناشئة في هذه الازمنة وينوم النهار وسهر الليل. هناك من الناس من من لا ينام الليل اصلا - [00:09:38](#)

ربنا عز وجل الذي خلق الليل والنهار وخلق البشر وخلق الخلق كله وعلم بما يناسب احوالهم جعل لهم الليل سكنا ليسكنوا فيه وجعل لهم النهار معاشا فليعملوا فيه فيأتي اناس فيعكسون القضية - [00:10:06](#)

وينام نهاره ويسهر ليلة ولا تسأل عن الصلوات التي تضيع اثناء نومه وقد ينام بعد الظهر اذا انتهى من العمل فيترك العصر والمغرب والعشاء ثم يقوم ويصليها فردا. والله المستعان ان صلاها - [00:10:36](#)

هذا الذي ينام عن الصلاة المكتوبة ولما اسلم رأسه للشيطان واسلم رأسه للنوم في وقت الصلاة عوقب بهذه العقوبة الشنيعة فيضرب بصخرة حتى يثلم رأسه ثم يفعل به مرة ومرة ومرة - [00:11:02](#)

عقوبة له على هذا العمل الذي ارتكبه اخواني اهتموا بالصلاة واعرفوا لها قدرها واهتموا بالصلاة في المسجد ولا يثقلنكم نوم ولا تجارة ولا عمل اي عمل عن الصلاة في المسجد - [00:11:26](#)

فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة وهو يحتز من كتف شاة فالقى السكين ثم نهض الى الصلاة لعظم شأنها وقدرها ومكانتها ومنزلتها يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:11:52](#)

ان الله تعالى شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم ولقد رأيتنا يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [00:12:14](#)

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام بالصف ما الذي يمنع هذا الانسان ان لا يصلي مع اخوانه وقد اعطاه الله من الخير ومن النعم ما اعطاه - [00:12:45](#)

افلا يستعيذوا من الشيطان ويهب من نومه فيتوضأ فيذكر ربه ثم يتوضأ ثم يصلي ثم يتحرر من الشيطان ومن عقده ويصبح طيب النفس نشيطا واذا يفعل اصبح خبيث النفس كسلانا ولا قوة الا بالله - [00:13:07](#)

فلنجاهد انفسنا ولنجاهد من تحت ايدينا من الاولاد والبنات على المحافظة على هذه الصلاة فاذا ذهبت الصلاة فما الذي يبقى لنا من ديننا والله المستعان اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:13:34](#)

اللهم اجعلنا من اهل الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم اعنا على مرضاتك وحسن عبادتك اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:14:00](#)

اللهم اجعل اعمالنا كلها سالحة واجعلها لوجهك خالصة ولا تجعل لاحد فيها شيئا يا ارحم الراحمين اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا - [00:14:26](#)

واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك جنة الفردوس ونعيمها وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وجحيمها - [00:14:50](#)

وما قرب اليها من قول وعمل اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا اللهم احفظهم واكأهم بعينك التي لا تنام اللهم من ارادهم بسوء فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل دائرة السوء عليه يا ارحم الراحمين - [00:15:07](#)

اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تذكرهم اذا نسوا وتعينهم على نوائب الحق يا ارحم الراحمين اللهم اصلح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:15:29](#)

اللهم جنبنا واياهم مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واحبابنا واصحابنا وجيراننا واخواننا المسلمين اجمعين - [00:15:52](#)

الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير يا اخوان - [00:16:13](#)